

الوسيلة الإعلامية: النشرة (موقع إلكتروني). الصحافي: جوزيف سمعان.

(١) ما هي الصعوبات التي تواجهكم أثناء سعيكم للحصول على معلومات رسمية؟
جواب: من بالغ الصعوبة التي تواجه الصحافي في عمله اليوم هو أنه إذا أراد توجيه نقدٍ ببناء (وأشدد على كلمتي النقد البناء) فهو سيكون عُرضةً لانتقادات حادة من هذا الفريق أو ذاك وفقاً للمقال المنشور. فإذا كان يوافق فريقاً انتقده الفريق الآخر بغض النظر عن انتماء الصحافي السياسي، وهذا الأمر يتحمل مسؤوليته جميع الأفرقاء المتصارعين على الساحة السياسيّة اللبنانيّة.

(٢) هل تستقي المعلومات دائماً من مصدرها فقط؟
جواب: من المؤكّد، وحتى يكون المقال المنشور موضوعياً، على الصحافي أن يعمل على الأضادّ ومعها في نفس الوقت ولذلك وجب عليه اللجوء الى مؤيدين ومحايدين ومعتريين، إذا أراد كسب أكبر قدر ممكن من المصدقيّة.

(٣) ما هي وسائل التحايل عليها لبلوغ المعلومات؟ أعط بعض الأمثلة العملية؟
جواب: هذا الأمر يعتمد على ذكاء الصحافي الذي يتعامل مع الخبر، وهذه الوسائل تختلف من شخص الى آخر، وحسب المعطيات المتوافرة لدى كل كاتب، وهي ليست بالضرورة أن تكون متشابهة في جميع الحالات.

(٤) ما هي الحدود في رأيك للوصول إلى المعلومات ثم نشرها؟
جواب: يجب على الصحافي إظهار الحقيقة للقارئ مهما بلغ السقف وأن يتحلّى بالجرأة اللازمة لذلك مستعملاً جميع الوسائل المتاحة على الصعيد الرسمي والخاص بغية اعطاء المظهر الحقيقي من دون أي تحريف وهنا لا بدّ أن استشهد بما تم بإعلان اليونسكو حول

إسهام وسائل الإعلام في دعم السلام العالمي والتفاهم الدولي وتعزيز حقوق الإنسان ومكافحة العنصرية والفصل العنصري والتحرّيش على الحرب عام ١٩٧٨، وكما أكدّ الميثاق العربي لحقوق الإنسان في المادة ٣٢ إذ شدّد على الحق في الإعلام وحرية الرأي والتعبير والحق في استقاء الأنباء والأفكار وتلقّيها ونقلها إلى الآخرين بأي وسيلة ودونما اعتبار للحدود الجغرافية.

(٥) كيف تفهم كإعلامي عبارة "الحق في الوصول إلى المعلومات"؟

جواب: ان العمل الاعلامي يجب أن يبرز كوسيلة من الوسائل للحفاظ على كرامة الانسان وصونها الى أقصى حدّ ولذلك فإن تعزيز حرية التعبير تتيح له بأن يعمل المستحيل لابرز هذا الحق في إطاره الصحيح لما فيه من خير لخدمة الانسان

(٦) هل اطلعت على مسودة مشروع قانون "الحق في الوصول إلى المعلومات"؟ وهل يمكن أن

تكون شاركت في صياغته أو عبر طرح أفكارك؟

جواب: كلاً، لم أطلع إطلاقاً على مسودة مشروع قانون "الحق في الوصول إلى

المعلومات"، وبالتالي من الطبيعي ألا أكون شاركت في صياغته.

(٧) هل أفدت من أي معلومات حصلت عليها في عملية كشف فسادها؟ ما كان موضوعها؟ هل

تم نشرها؟ وما كانت النتيجة؟

جواب: نعم، وفي مرّات عديدة استطعت تغيير مسار او سلوك معيّن بسبب الاضاءة على

معلومات، كان من المهم جداً ابرازها الى الرأي العام لاطلاعه على ما يجري من حوله.

(٨) كيف برأيك يجب حماية كاشف ومستخدم المعلومة؟

جواب: علينا أن نضع قوانين جديدة تواكب العصر المعلوماتي الجديد، لا سيّما أن العمل

الاعلامي يتطوّر سريعاً جداً، وبعد أن كان مقتصرًا في السابق على الصحف المكتوبة

والمسموعة والمقروءة باتت الانترنت وسيلة من وسائل نقل المعلومة السريعة، فالمجهود

اصبح كبيراً على الصحافي الذي عليه مواكبة التطوّر وانطلاقاً من هنا وجب سنّ قوانين

وتشريعات جديدة تقدّم له الحماية والرعاية اللازمة التي تسمح له بكشف الحقيقة (شرط أن

تكون مبنية على معلومات ووثائق لا تقبل الشك) من دون مضايقات أو توقيفات وهذا الأمر
يسمح بالتالي المحافظة على سرية مقدّم المعلومة وحمائته تلقائياً. وباختصار إن حماية
الاعلامي وعمله وحماية حقوقه بالكامل تضمن حماية كاشف المعلومة تلقائياً.